الإعجاز العلمي في القرآن:- هو الاعتقاد بأن النص القرآني أخبر بحقائق كونية لم تكن مدركة للبشر في زمن ثبوت النص القرآني وأثبتها العلم لاحقا؛ والبناء عليه بما يتسق مع إيمان المسلمين بأن القرآن معجزة ودليل على نبوة محمد بن عبد الله(ص).

ت٢

* هو توسيع مدلول الآيات القرآنية وتعميق معانيها في الوجدان والفكر الإنساني، بالانتفاع بالكشوف ا لعلمية المعاصرة، في توسع هذا المدلول.

صنف الباحثون الآيات القرآنية التي تتضمن اشارات علمية عن ظواهر كونية الى ثلاث فئات رئيسية :-

١- الآيات التصريحية :- وهي الآيات التي ذكر فيها الاشارة العلمية للظاهرة الكونية صراحة من سورة يس ((**وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٣٨)**

٢- الآيات التلميحيه :- هي الآيات التي وردت فيها الاشارات العلمية للأية الكريمة على شكل اشارة سريعة دون ذكرها مباشرة ولكنها تحث على تأمل الظاهرة الكونية والتفكير العلمي فيها .

٣- الآيات التضمينية :- تشمل جميع الآيات التي يكون الاشارة العلمية لها استنباطية اي قابلة لأن تستنبط منها كل فئة من العلماء ان يأخذ التفسير الذي يناسب تخصصه .

الاعجاز العلمي في النحل *

قال تعالى ((وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨)

النحل يطير يعمل يمتص رحيقه يصنع خليته كل ذلك بأراده الله عز وجل ثم دلت الدراسات العلمية الحديثة ان الهام يجعل النحل يطير لأرتشاق رحيق الازهار فتبتعد عن خليتها الاف المترات ثم ترجع اليها ثانيه دون ان تخطئها وتدخل خليه اخرى غير خليتها علما ان الخلية في المناحل تكون مرصوصة بعضها الى بعض.

و فسر العلم الحديث بعض المصطلحات في هذه الأيهم مثل كلمه (اتخذس- اسلكي...) وغيرها.

الكلمات التي تشمل على نفس الدلالة ان الذي يقوم بصناعه العسل هي الاناث من النحل وكذلك ملكه المملكة تكون انثى وايضا فسر ظاهره اخرى وهي الترتيب التي جاءت به الآية (الجبال، الشجر، مما يشعرون) فقد اكتشف العلم الحديث ان اجود انواع العسل وافضلها هو الذي يُصنع في الجبال (المناطق الجبلية) وبعدها يأتي الذي يُصنع في الاشجار و المزارع وبعدها ما يصنع في المنازل.

في حين كشف هذه الظواهر القرآن الكريم قبل الف ومائتي سنه وكذلك وجه الاعجاز العلمي من كون العسل فيه شفاء وانه متنوع تنوعه متلازم مع اصناف الزهور التي يتناولها و هذه الحقائق كانوا يجهلونها الناس في عصر التنزيل بتلك الحقائق حتى وصل العلم الى هذه المرحلة وكشفها.

<u>الارض واختلاف تربتها</u>

لاشك بان التربة الارض ليست متجانسه وليست من نوع واحد كما انها ليست تتألف من عنصر واحد على الدوام و هذا ما نطق به القرآن الكريم في قوله تعالى" وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٤)"

وقد توصل العلماء مؤخرا الى ان تربة القشرة الأرضية التي تحطمت و تفتت بفضل عوامل التعرية جعلتها لا تتحد في عناصرها، بل صار لكل تربه طبيعتها

وخواصها الذاتية وهذا هو المعنى العلمي الذي تشير اليه الآية بأن قطعت الارض الواحد تتكون من عده اجزاء متجاورة ومتلاصقة ولكنها تشمل في تكوينها مواد معدنية او عضوية او بكتيريا مختلفة وعندما تسقى قطعه الارض الواحدة نجد ان ثمارها متنوعه لان بها اجزاء طينيه اخرى رملية وكلسية فضلاً عن ان ثمارها متنوعه... وان كانت تسقى بماء واحد..

او ليس هذا ما اشارت اليه الايه القرآنية الأنفة الذكر فمن اين جاء بهذا محمد صلى الله عليه واله وسلم لا شك بانه وحي من عند الله سبحانه وتعالى..

ايات ومعجزات

معجزه اليد والبنان: يقول الله تعالى في سوره الرحمن (فبأي الاء ربكما تكذبان) اجل كيف تكن معجزات الله ونعمته المبثوثه في كل جزء من اجزاء هذا الكون من ابعد الاشياء التي نأت عن ابصارنا الى اقرب الاشياء التي تتواجد امامنا و في كياننا.

معجزه اليد

اليد تشمل على خمسه اصابع وكل اصبع يحتوي ثلاثة قطع متمفصله و هي السلاميات ما عدا الابهام الذي جُعل من قطعتين بحيث يستطيع ان يقوم بالمقابلة مع كل الاصابع الاخرى وهذه الطريقة تستطيع اليد تناولها الاشياء والتقاطها و مسك القلم والكتابة وتقليب الاوراق وغيرها.

يتم ذلك كله بواسطه هذه المعجزة الإلهية التي تتألف من ٢٧ عظمه و ١٩ مجموعه من العضلات (فتبارك الله احسن الخالقين).

هذا كله مع اغفال النظر عن المهمة الأساسية لليد في الاحساس اذ انها مركز الحاسة الرابعة وهي اللمس فبها نستطيع تقدير الخشونة والنعومة والحرارة والبرودة والسمك والرقة.

الاعجاز العددي في القرآن الكريم

الحروف النورانية

تبدأ بعض السور القرآنية بعد البسملة بمقطع مؤلف من حرف أو أكثر من الحروف المفردة ، مثل : (ن ـ قم ـ حم ـ الر) . نسمي هذه المقاطع "بفواتح السور" ، ونسمى حروفها "الحروف النورانية".

وترد هذه الفواتح في مطلع ٢٩ سورة، هي :

"البقرة ـ آل عمران ـ الأعراف ـ يونس ـ هود ـ يوسف ـ الم ـ الم ـ المص ـ الر ـ الر ـ الر ـ الرعد ـ إبراهيم ـ الحجر ـ مريم ـ طه ـ الشعراء ـ المر ـ الر ـ الر ـ كهيعص ـ طه ـ طسم ـ النمل ـ القصص ـ العنكبوت ـ الروم ـ لقمان ـ السجدة ـ طس ـ طسم ـ الم ـ الم ـ الم ـ يس ـ ص ـ المؤمن ـ فصلت ـ الشورى ـ الزخرف ـ يس ـ صم ـ حم ـ حم ـ حمعسق ـ حم ـ الدخان ـ الجاثية ـ الاحقاف ـ ق ـ القلم ـ حم ـ حم ـ حم ـ ق ـ ن "

وان هذه الفواتح بدون تكرار (١٤) فاتحة :

هي : " ق ـ ن ـ ص ـ طه ـ يس ـ حم ـ الم ـ الر ـ المر ـ طس ـ طسم ـ عسق ـ المص ـ كهيعص".

وحروفها دون تكرار:

هي :(ا ح ر س ص ط ع ق ك ل م ن ه ي)

وهي التي سميناها "الحروف النورانية" ، وعددها نصف عدد حروف الهجاء تماماً ، وبعدد المعصومين الأربعة عشر . وقد جمعت هذه الحروف في جملة شريفة هي : (صراط علي حق نمسكه).

خصائص الحروف النورانية :

وجد الباحثون في خصائص الحروف النورانية ، أنها عدا عن أنها نصف الحروف الهجائية، فإنها تحوي من كل جنس من الحروف نصفه .

وقد استدل بذلك العلامة الزمخشري في تفسيره (الكشاف) قال : "وأعلم أنك إذا تأملت ما أورده الله عز سلطانه ، في الفواتح من هذه الأسماء، وجدتها نصف أسامي المعجم ، أربعة عشر حرفاً هي : (ا ل م ص ر ك هـ ي ط ح ع س ق ن) في تسع وعشرين سورة، على عدد حروف المعجم".

ثم إذا نظرت في هذه الأربعة عشر حرفاً، وجدتها مشتملة على انصاف أجناس الحروف. ففيها من حروف الحلف نصفها (ح ع هـ) وفيها النصف من الحروف التي فوقها (ق ك) ومن الحرفين الشفهيين (الميم) ، ومن الحروف المهموسة نصفها (ص ك هـ س خ) ومن المجهورة نصفها (ا ل م ر ع ط ق ي ن) ومن الشديدة نصفها (ا ك ط ق) وغيرها...

وإذا استقريت الكلم وتراكيبها ، وجدت أن هذه الحروف المذكورة أكثر استخداماً من الحروف الاخرى. فسبحان الذي دقت في كل شيء حكمته.

دلالة خاصة للحروف النورانية :

ذكر السيوطي في (الإتقان) خاصة هامة للحروف النورانية، وهي الارتباط بين الحرف النوراني الذي تبدأ به السورة وبين تكراره في تلك السورة ، ولاحظ تفوقاً ملحوظاً لتكرار ذلك الحرف في تلك السورة . وعلى هذه الملاحظة التي كانت معروفة من القديم ، بنى المعاصرون أبحاثهم حول التفوق العددي للحروف النورانية في السور ذات الفواتح.

حيث ان سورة (ق) بدئت بحرف القاف لما تكرر فيها من الكلمات بلفظ القاف ، من ذكر : القرآن والخلق وتكرير القول ومراجعته مراراً وقرب الله من بني آدم وتلقي الملكين ، وقول القعيد والرقيب والسائق والإلقاء في جهنم والتقدم بالوعيد ، وذكر

المتقين والقلب والقرون والتنقيب في البلاد وتشقق الأرض وحقوق الوعيد وغير ذلك.

المقابلات العددية:-

تعتمد هذه الحسابات على إحصاء مكررات كلمة من الكلمات في كل القرآن الكريم، ويتم ذلك بواسطة الحاسب الالكتروني (كمبيوتر)، أو بواسطة كتاب المرشد إلى آيات القرآن الكريم.

دراسة الدكتور عبد الرزاق نوفل

يعيش العالم اليوم في عصر التخطيط والعدد والحساب ... عصر أجهزة الرقم والإحصاء، وبما أن القرآن معجزة خالدة دائمة لا تنقضي عجائبه ولا تنتهي غرائبه ، فقد تم في هذا العصر الكشف عن وجه جديد من إعجاز القرآن يتمشى مع طبيعة هذا العصر، ويتطابق مع لغة العهد ... إنه الإعجاز العددي في القرآن الكريم.

ثم يقول الدكتور نوفل : فمنذ عام ١٩٥٩ كتب الله لي التوفيق فوجدت تساوياً في عدد مرات ذكر (الدنيا) وعدد مرات ذكر (الآخرة)، إذ تكررت كل كلمة ١١٥ مرة في القرآن، رغم اختلاف معظم الآيات التي وردت فيها الدنيا عن تلك التي وردت فيها الآخرة.

وبعدها وجدت تساوياً في ذكر الملائكة وعدد ذكر الشياطين اذ وردت كل كلمة ٨٨ مرة .

وكان ذلك بداية الطريق لدراسة ألفاظ القرآن الكريم، فوجدت أعدادها بأمر يراد ، وبعجب يزداد. إن التساوي العددي، والتوازن الرقمي، والتناسب الحسابي في كل موضوعات القرآن الكريم امر لا تستطيع الطاقة البشرية أن تحيط به ذكراً، ولا أن تستوعبه توضيحاً وتبياناً. إنه أمر أعمق وأوسع وأكبر من قدرة الإنسان . لأن القرآن كلام الله، فمن يمكنه الإحاطة بأمره ، والإلمام بشأنه، والوقوف على سره!.

يتضمن الاعجاز العددي في القرآن الكريم من عده موضوعات هامه منها:-

١- المقابلات العددية: وتعني ان ترد كلمه وعكسها في القرآن كلمه بنفس العدد.

٢- التفوق الحساب اللي تكرار الحروف النورانية في السور ذات الفواتح: فعندما تبدأ السورة مثلا بحرف (ق) يكون معدل تكرار هذا الحرف في هذه السورة اكبر من معدل تكراره في كل السور الاخرى.

٣- معجزه (٩١) في السور ذات الفواتح: وهي تضم عده انظمه في السور ذات الفواتح خاصه تتعلق بالعدد ١٩ من ابسطها ان السورة التي تبدأ بحرف واحد مثل (ن) فان تكرار هذا الحرف في هذه السورة يكون ضمن مضاعفات العدد (١٩)

امثلة على المقابلات العددية

الكلمة	عددها	الكلمة	عددها
الحر	٤	البرد	٤
الشكر	٧٥	المصائب	٧٥
الحياة ومشتقاتها	١٤٥	الموت ومشتقاته	١٤٥
الجنة	٧٧	النار	٧٧
الملائكة	٨٨	الشياطين	٨٨

وتكرر أسم (محمد) ٤ مرات ، وكذلك لفظ (الملكوت) ، وكذلك لفظ (روح القدس) ، وكذلك لفظ (السراج) ، وكذلك لفظ (الشريعة).

وذكر (الأسباط) وهم رجال موسى (عليه السلام) ٥ مرات ، وكذلك (الحواريون) وهم انصار عيسى (عليه السلام) . وتكررت الصلاة خمس مرات.

إضافة : وذكر(الطواف) ومشتقاته ٧ مرات، وهو مطابق لعدد أشواط الطواف وكذلك السعي. كما ذكرت (القبلة) ٧ مرات مطابقة لعدد الطواف حول الكعبة

المشرفة. كما وردت لفظة (عرج) والمعراج ومشتقاتها بمعنى الصعود إلى السماء ٧ مرات مطابقة لعدد السموات السبع. كما وردت كلمة (سبع) مقرونة بكلمة (سموات) سبع مرات ف القرآن.

وورد فعل (سجد) للعاقلين ٣٤ مرة، وهو مطابق لعدد سجدات الصلوات اليومية المفروضة، بينما ورد لفظ (صلوات) خمس مرات بعدد الصلوات اليومية الخمس، وورد لفظ (الصلاة ومشتقاتها) مقترنة بلفظ (القيام ومشتقاته) ٥١ مرة وهو يعادل عدد ركعات الصلوات الواجبة والمستحبة في اليوم وفق المذهب الجعفري.

ووردت لفظة (العزم) ٥ مرات مطابقة لعدد الأنبياء أولي العزم وهم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد (عليه السلام).

التفوق الحسابي لتكرار الحروف النورانية في السور ذات الفواتح

كننا شهدنا أخيراً محاولة جريئة لاكتشاف المدلول العددي لهذه الحروف، قام بها الأخ محمد رشاد خليفة باستخدام العقل الالكتروني، وصل بها إلى نتائج مثيرة للاهتمام ... فقد وجد بالإحصاء أن استهلال سورة بحروف معينة يقابله دائماً تفوق حسابي لمعدل تكرار هذه الحروف في نفس السورة ... ففي سورة (ق) مثلاً نجد أن الحرف (ق) يتكرر في السورة بمعدل أعلى من باقي الحروف، ثم إن معدله في السورة هو اعلى معدل في سور القرآن على الإطلاق.

ونفس الشيء في السور التي تبدأ بعدة حروف نورانية ، واكثر من هذا تأتي المعدلات في سلم تنازلي من (ا) إلى (ل) إلى (م) وبنفس الترتيب. وهناك الدلالات العددية :

سورة البقرة	**(ا) ورد ٤٥٩٢** **(ل) ٣٢٠٤** **(م) ٢١٩٥**	**سورة العنكبوت**	**(ا) ورد ٧٨٤** **(ل) ٥٥٤** **(م) ٣٤٤**

وفي جميع السور التي ابتدأت بالحروف (ا ل م) نجد السور المكية تتفوق حسابياً في معدلاتها على باقي السور المكية في المصحف، والمدنية تتفوق حسابياً في معدلاتها على باقي السور المدنية، كما نجد أن جميع السور التي افتتحت بالحرفين (حم) إذا ضمت إلى بعضها البعض، فإن معدلات توارد الحرف (ح) والحرف (م) تتفوق على السور المكية في المصحف.

معجزة العدد (١٩) في السور ذات الفواتح :-

ذكرنا سابقاً أن بعض السور القرآنية (وعددها ٢٩ سورة) تبدأ بفواتح مؤلفة من حروف متقطعة سميناها "الحروف النورانية" وهي ١٤ حرفاً هجائياً ، أي نصف الحروف الهجائية ، وهي :(ا ح ر س ص ط ع ق ك ل م ن هـ ي)ويمكن جمعها في جملة واحدة هي : (صراط علي حق نمسكه).

وقد اكتشف الدكتور خليفة ان نظاماً معجزاً أساسه العدد (١٩) يضبط تكرار هذه الحروف في السور ذات الفواتح. ويبتدئ هذا النظام في الأشكال الثلاثة التالية :

(١) إذا لاحظنا حرفاً معيناً من الحروف النورانية، وأحصينا تكراره في كل السور ذات الفواتح التي يدخل هذا الحرف في فواتحها ، فإننا نجد ان العدد الناتج ينقسم على (١٩) بدون باق ، أي أنه من مكررات العدد (١٩) تماماً.

(٢) إذا لم تحقق السورة ذات الفاتحة النظام السابق، فإن مجموع تكرار حروف هذه الفاتحة في كل السور التي تحوي فواتحها هذه الحروف هو من مضاعفات العدد (١٩).

(٣) إذا بدأت السورة بفاتحة مؤلفة من حرف أو عدة حروف ، فإن مجموع تكرار هذه الحروف في هذه السورة هو من مضاعفات العدد (١٩) .

امثلة مفصلة عن هذه الانظمة:-

النظام الاول :-

الحرف النوراني الواحد يتكرر في السور التي يتواجد فاتحها بعدد من مضاعفات (١٩) يشمل هذا النظام جميع السور التي تبدأ بحرف نوراني واحد وأغلب السور الاخرى وهذا السور هي (القلم ،ق،ص)

حرف القاف:- يتواجد حرف القاف في مطلع سورتين فقط، الأولى سورة (ق) وفاتحتها (ق) ، والثانية سورة الشورى وفاتحتها (حم عسق). فإذا عددنا حرف القاف في سورة (ق) نجده يتكرر ٥٧ مرة = ١٩ × ٣.

وإذا عددنا حرف القاف في سورة الشورى نجده أيضاً ٥٧ مرة. هذا بالرغم من أن سورة الشورى أطول من سورة (ق) بمرتين ونصف. وقد أضاف الله سبحانه الحرف قاف في مطلع هاتين السورتين كرمز إلى أنه تعالى يعلم توزيع الحروف الأبجدية في كتابه : ٥٧ حرف قاف في سورة (ق) و ٥٧ حرف قاف في سورة الشورى = ١١٤ وهو عدد سورة القرآن الكريم. فإذا كان الحرف النوراني (ق) يرمز إلى القرآن، وهذا احتمال قوي، فإن هذا يعني في علم الحروف أن ١١٤ سورة هي القرآن كله ولا شيء غير ذلك.

وكذلك قوله تعالى : {وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ} [ق : ١٣]. هذه آية قصيرة تمر بها دون تأمل، ودون كثير من التفكير. إلا أننا إذا أحصينا عدد كلمة (لوط) في القرآن، نجد أنها وردت ١٢ مرة بصورة (قوم لوط) ومرة واحدة في هذه الآية بصورة (إخوان لوط) ، فهل هذا كان عبثاً ؟ ولو أنها وردت في هذه الآية كما وردت في غيرها (قوم لوط) لزاد عدد القافات في سورة (ق) وأصبح ٥٨ ، وهذا العدد ليس من مكررات العدد (١٩) .

النظام الثاني :-

(ط،س،ك،هـ،ي،ع) بالنسبة لهذه الحروف فأنها تسلك نظاماً اخر غير النظام الاول وهو اننا اذا احصينا حرفين منها في كل السور التي تفتح بها كلن الناتج من مضاعفات العدد (١٩) واختيار الحرفين تعينه الفاتحة نفسها مثل (طس،طه،طسم،عسق)

الحرفان (طس)

تبدأ سورة النمل بالفاتحة {طس} المؤلفة من الحرفين (ط) و (س).

فإذا أحصينا تكرار الحرف (طـ) في كل السور التي يتواجد في فاتحتها حرف (ط) وقد وجدناه سابقاً ١٠٧ ، ثم أحصينا تكرار الحرف (س) في كل السور التي يتواجد في فاتحتها حرف (س) وقد وجدناه سابقاً ٣٨٧ ، ثم جمعنا العددين ، لوجدنا المجموع من مضاعفات العدد (١٩) :

١٠٧ + ٣٨٧ = ٤٩٤ = ١٩ × ٢٦ .

النظام الثالث:

اذا بدأت السور بفاتحة مؤلفة من عدد من الحروف فأن مجموع تكرار هذه الحروف في خهذه السورة هو من مضاعفات العدد (٩١)

يصح هذا بالنسبة لكل فاتحة لم ترد الا في سورة واحدة مثل (ن، يس، طه، عسق، المر، كهيعص) ولتوضيح هذه النظام نفرض هذا المثال :-

سورة طه

تبدأ هذه السورة بالحرفين (ط) (هـ) فاذا عددنا فيها حرف الطاء وجدناه (١٨) وحرف الهاء (٣١٤) والمجموع ٣٤٢= ١٩×١٨.

سورة يس

تبدأ هذه السورة بالحرفين (ي) (س) فإذا عددنا فيها حرف الياء وجدناه ٢٣٧ وحرف السين وجدناه ٤٨ والمجموع

٢٨٥=٢٣٧+٤٨

٢٨٥=١٩×١٥

الاعجاز العلمي

١- **انفصال الارض**:

اخبر القرآن الكريم بان السماء والارض كانتا رتقا اي وحدة واحدة متلاصقة ثم انفصلت بأمر الله عز وجل وهو ما يعرف بالانفجار العظيم في العلم الذي يرجع العلماء حدوثه قبل بدء الحياه على الارض

٢- الماء اساس وجود الحياة:

ذكر القرآن بان الماء هو اصل الحياه ومن المسلمات التي لا يمكن انكارها بان لا حياه بدون الماء و في العلم الحديث لم يتوصل الى اي سائل يصلح للعمليات الحيوية في اجسام الكائنات الحيه غير الماء و ان بعض انواع البكتيريا قد تستغني عن الهواء لفتره لكنها لا تستطيع الاستغناء عن الماء.

٣- **تشكل اللبن في ضروع الاغنام**:

ذكر القرآن بان اللبن يأتي من الغوب وهو الطعام المهضوم في امعاء الاغنام ثم من الدم فيخرج لبن سائغ للشاربين وهذا ما توصل اليه علم التشريح الحديث بان الدم ينقل الطعام المهضوم للغدد اللبنية في ضروع الاغنام فتحوله للبن بقدره الله.

٤- انخفاض الاكسجين في المناطق المرتفعة:

ذكر القرآن الكريم ان من يقصد في السماء يضيق صدره ويجد صعوبة في التنفس وهذا ما اثبته العلم الحديث وهو ان كميه الاوكسجين تقل كلما ارتفعنا الى اعلى ويقل الضغط الجوي فيجد الانسان صعوبة في التنفس.

٥- الظلمات المتعددة في قاع البحر:

ذكر القرآن الكريم البحر الجي اي البحر الشديد الظلمه وان فيه امواج من فوقه ومن تحته وقد كشف علماء البحار بان البحار شديده العمق لا يصل اليها اي ضوء وان الكائنات التي تعيش فيها لا تمتلك قدر على الرؤية وانما تستخدم حواسها الاخرى للتعامل مع البيئة المحيطة وكشفت الاقمار الصناعية ايضا عن وجود امواج تكون في داخل البحر غير التي نراها على السطح .

٦- الجبال تشكل الوتد للقارات :

وصف القرآن الكريم الجبال بالأوتاد والوتد هو ما يغرس في الارض لتثبيت الخيمة ووصفها ايضا بالرواسي وقد كشف علماء الجيولوجيا ان البحار تخترق الارض عميقا لتثبت باقي اليابسة ولولا وجود الجبال على هذه الارض لطافت القارات واضطربت الارض.

٧- بيت العنكبوت :

عندما ذكر القرآن بيت العنكبوت وصف العنكبوت في صفه المؤنث وقد اثبت علماء الحيوان ان انثى العنكبوت تمتلك مغزل في اسفل البطن لتقوم ببناء الشبكة اما الذكر فلا يمتلك مغزل مما يجعل الانثى هي من تقوم ببناء البيت وهنالك العديد من الاعجازات العلمية الاخرى في القرآن الكريم منها ما قد تم اكتشافه واثبت علميا ومنها ما لم يستطيع العلم التوصل اليه حتى الان فسبحان الله خالق الكون ومليكه (ان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون)